

شرح صحيح مسلم (243) كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار

' ح (846) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 6 2021

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين على اله وصحبه من دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه - [00:00:00](#)

باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار قال حدثنا خلف بن هشام دسنا حماد بن زيد عاق قال وحدثني ابو الربيع الزهراني ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني - [00:00:25](#)
عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر اسمه جندب ابن جنادة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امران يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:00:49](#)

كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها عن ماذا تصنع او يميتون الصلاة عن وقتها قال فما تأمرني من الادب قد سأفعل كذا وكذا سأل الرسول التوجيهي - [00:01:06](#)
قال صل الصلاة لوقتها بان ادركتهم مع ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها. يؤخرون الصلاة فقط عليكم امراء يؤخرون الصلاة صل الصلاة لوقتها فان ادركتها فصل معهم - [00:01:28](#)

انها لك نافلة عن الله بنوا من يشتهر بذلك كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها حتى عمر ابن عبد العزيز لحقه شيئا من ذلك رضي الله عنه يعني لما وجد الام راية يفعلون ذلك بعد ذلك كان يفعله الى ان ذكره - [00:01:51](#)
طريق من اهل العلم فيه الحديث تقدم قريبا في هذا الصدد نعم اما الحجاج فكان ظالما مبيرا لان الذي يصلي الصلاة يؤخر الصلوات اذا اعترض احد يقول لك هذا خارج على الامام - [00:02:15](#)

ويعرضه للقتل او والعياذ بالله يعني القتل بعض الصحابة في هذا الحديث كانوا بس احيانا يريدون ان يصلوا الجمعة يتأخر عن الخروج لصلاة الجمعة من الساعة اثنين مثلا ونصف او ثلاثة - [00:02:36](#)
ويزيل الخطبة الجمعة سيخرج فكان بعضهم يصلي بالامام وهو جالس اظهر خلافا عرض نفسه للقتل والعياذ بالله ابو زر كان مشهور بالجرأة الرسول وصاه على وجه الخصوص هذه الوصية لكنها عامة - [00:03:00](#)

صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم بصلي في نارك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها وايضا في رواية اخرى عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها من طريق جعفر ابن سليمان - [00:03:21](#)
وجعفر بن سليمان يضاف عن ثابت لكن هنا عن ابي عمران الجاوي يا ابا ذر انه سيكون بعدي امراء يميتون الصلاة وصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة. والا كنت قد احزرت صلاتك - [00:03:39](#)

اي حصلت اجرها رواية ثالثة عن ابي ذر ايضا ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف مقطوع الاطراف لا قيمته ضعيفة المقطوع الاطراف منه من سيشتره - [00:04:00](#)
وان اصلي الصلاة لوقتها. فان ادركت القوم فالصلاة لو كنت قد احزرت صلاتك والا كانت لك نافلة اه دلوقتي كيف انت اذا بقيت لقوم يؤخرون الصلاة عن وقتها قال ما تأمر؟ قال صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك - [00:04:20](#)

هل اقيمت الصلاة؟ الصلاة وانت في المسجد فصلي وثالثا عن ابي العالية البراء قد اصر ابن زياد وهو من امراء بني امية الصلاة يعني

اميرا ظالما يعني عبدالله بن الصامت - [00:04:44](#)

والقيت له كرسيًا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعرض على شفتيه فضرب فخره قال اني سألت ابا ذر كما سألتني فضرب

فخرني كما ضربت فخرني قال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني - [00:05:05](#)

فضرب فخرني كما ضرب فخرني وقال صل الصلاة بوقتها فان ادركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي هذا الحديث

مسلسل هذا الحديث مسلسل ببعض طرقها ضرب بفخره - [00:05:22](#)

كل واحد يضرب فقيد الثاني الرسول والصحابي والتابعين دلوقتي عن ابي ذر كيف انتم او قال كيف انت اذا بقيت في قوم يخلون

السلطان وقتها وصل الصلاة لوقتها ثم ان اقيمت الصلاة فصلي معهم فانها زيادة خير - [00:05:41](#)

ايضا قال قلت لعبدالله بن صامد تصلي يوم الجمعة خلف امرة تؤخرون الصلاة قال فضرب فخره ضربة او جعتني وقال سألت ابا ذر

عن ذلك فضرب فخرني قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ذلك - [00:06:01](#)

فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة قال وقال عبد الله ذكر لي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ضرب الفقيد ابي ذر

فهتم حكم المسألة يا عبدالرحمن - [00:06:17](#)

صل الصلاة لوقتها فاذا ادركتها نصلي ما عم تاكل جزاكم الله خيرا وصل اللهم على نبينا - [00:06:35](#)